

## الموضوعات والمحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	تابع الطرف الأول في أحكام الأدلة عامة
٧	الفصل الرابع: في العموم والخصوص
٧	مقدمة في الموضوع
٧	الأدلة المستعملة في الإطلاق بالعموم والخصوص
	المسألة الأولى:
	إذا ثبتت قاعدة عامة أو مطلقة، فلا تؤثر فيها معارضة قضايا الأعيان ولا حكايات الأحوال
٨	دليل ذلك
٨	الأول: أن القاعدة مقطوع بها وقضايا الأعيان مظنونه
٨	الثاني: أن القاعدة غير محتملة لاستنادها إلى الأدلة القطعية وقضايا الأعيان محتملة
٩-٨	الثالث: أن قضايا الأعيان جزئية، والقواعد المطردة كلييات
٩	الرابع: أنها لو عارضتها، فإما أن يعمل معها أو يهملها، أو يعمل بأحدهما دون الآخر
	إشكال على الدليل الرابع بأن تخصيص العموم وتقييد المطلق صحيح عند الأصوليين
٩	بأخبار الآحاد وغيرها من المظنونات
٩	الجواب من وجهين:
١٠-٩	أن الإشكال ليس بمحل لمسألتنا
	التوضيح بالأمثلة:
١١-١٠	صفات الله والتنزيه

١٠	قضايا الأعيان
١٠	أمثلة على قضايا الأعيان
١٠	استضعاف جواب المصنف
١١	قضايا العقائد عامة
١١	عصمة الأنبياء
١١	عند معارضة الجزئيات للكلليات
١٢	فصل: فائدة هذه المسألة
١٢	اتباع المتشابهات أصل الزيغ والضلال
١٢	لبس الحرير للحكة أو لغيره
١٣-١٢	التمثيل بقصة عن عصمة الأنبياء
١٣	قصة سيدنا موسى عليه السلام، والعصمة
	المسألة الثانية:
	وضع الشريعة على مقتضى ما قصد الشارع من ضبط الخلق بالقواعد العامة، وقد
١٤	كانت العوائد جرت بها سنة الله أكثرية لا عامة
١٤	عموم وضع التكاليف
١٤	السفر والمشقة في القصر والفطر
١٤	النصاب والغنى في الزكاة
١٤	الرخص
١٥	إعمال أخبار الآحاد والقياس (الظنيات)
١٥	ما يتوجه على القياس من الاعتراضات
١٥	الشهادات والإشكال فيها
	إجراء العمومات الشرعية على مقتضى الأحكام العادية من حيث هي منضبطة بدون
١٥	معارض قوي مساوي له
	مثال للتوضيح
١٥	القصر والفطر في السفر للملك
١٦-١٥	الربا، وما هي علة التحريم
١٦	التمنية، والوزن والقوت

- ربا الفضل والنسيئة ١٦
- الفرق بين العلل والأوصاف المنضبطة ١٦
- الخمر والزنا والحد عليهما ١٧
- المسألة الثالثة: ١٨
- العموم له صيغ وضعية، والنظر في هذا مخصوص بأهل اللغة العربية ١٨
- للعوم بحسب الوضع نظران: ١٨
- أحدهما: باعتبار ما تدل عليه الصيغة في أصل وضعها على الإطلاق ١٨
- التخصيص بالمنفصل وأمثلة عليه ١٨
- الثاني: بحسب المقاصد الاستعمالية التي تقضي العوائد بالقصد إليها ١٩
- القاعدة في الأصول العربية أن الأصل الاستعمالي إذا عارض الأصل القياسي كان ١٩
- الحكم للاستعمالي ١٩
- التخصيص بالمنفصل في العقل والحس والدليل السمعي ١٩
- الحلف بالطلاق والعناق ليضربن جميع من في الدار ولم يضرب نفسه ٢٠
- العموم يعتبر بالاستعمال، ووجوه الاستعمال كثيرة، ولكن ضابطها مقتضيات ٢٠
- الأحوال التي هي ملاك البيان ٢١
- الاستثناء في القرآن ٢١
- الدباغة واختلاف العلماء في جلد الكلب ٢٢
- التنبيه على وهم في عزو حديث «إذا دبغ الإهاب...» ٢٢
- هجرة المؤمنين ضمن معاهدات المسلمين للكفار ٢٢
- اللفظ العام إذا ثبت ينطلق على جميع ما وضع له من الأصل حالة الأفراد ٢٣
- العرب حملت اللفظ على عمومها في كثير من أدلة الشريعة ٢٣
- ذكر بعض أمثلة على ذلك ٢٤
- قضية لبس الإيمان بالظلم ٢٤
- عذاب الكفار وآلهم ٢٤
- اللفظ العربي له أصالتان: أصالة قياسية وأصالة استعمالية ٢٥
- الفهم في عموم الاستعمال متوقف على فهم المقاصد فيه، وللشريعة بهذا النظر مقصدان:

٢٥	أحدهما: المقصد في الاستعمال العربي الذي أنزل القرآن بحسبه
٢٥	الثاني: المقصد في الاستعمال الشرعي
٢٥	الحقائق الشرعية والعرفية واللغوية
٢٦	الدعاء، والصلاة
٢٨-٢٦	تبيان التفاوت الحاصل في النظر الثاني
٢٧	فصل: مناقشة الأمثلة المعترض بها على أصل المسألة
٢٩-٢٧	تفسير آية ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾
٢٧-٢٧	بعض أنواع الظلم
٢٨	النفى والتكران
٣٠	تعذيب الكفار وآلهم
٣٠	التنبه على ضعف شديد في قصة ابن الزبيري في تفسير الآية بها
٣٢	كتم العلم والفرح به
٣٢	الأدب مع السابقين
٣٣	تبيان أن ذلك بيان لعمومات النصوص كيف وقعت في الشريعة
	السلف مع معرفتهم بمقاصد الشريعة وكونهم عرباً قد أخذوا بعموم اللفظ، وإن كان
٣٤	سياق الاستعمال يدل على خلاف ذلك
٤٠ - ٣٤	ذكر مجموعة من الأمثلة وتخريجها
٣٣	العموم الإفرادي
	التخصيص بالمنفصل
	أسلوب حياة عمر في الخشونة والتنعيم مع فهمه رضي الله عنه لقوله تعالى: ﴿أذهبتم
٣٥-٣٤	طيباتكم في حياتكم الدنيا﴾
٣٦-٣٥	حديث الذين هم أول من تسعر بهم النار
٣٦	تكثير سواد المشركين
٣٧-٣٦	قصة نزول قوله تعالى ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾
٣٧	الخواطر والتكليف بها
٣٨	قوله تعالى: ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى﴾
٣٨	حجة الإجماع من الآية

- ٣٨ وقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾
- ٣٨ استحياء الصحابة في الخلاء
- ٣٨ تفسير: يتخلَّوْا
- ٣٩ الحكم بغير ما أنزل الله كفران
- ٤٠ عموم اللفظ وخصوص السبب/النزول أو الحادثة
- ٤٠ ذكر حال الكافر في النار وحال المؤمن في الجنة أسباب ذلك
- ٤٠ تبيان فقه السلف في فقه الصيغ العمومية وخصوص الأسباب والجمع بين الخوف والرجاء في هذا الباب
- ٤١-٤٠
- ٤١ هل يصح خصوص السبب أن يكون قرينة مخصصة؟
- ٤١ العموم الإفرادي والاستعمالي
- ٤٣ الفصل بين الشاطبي والأصوليين في التخصيص
- ٤٣ فصل: التخصيص يكون بالمتصل والمنفصل
- ٤٣ أسماء العدد ليست من العموم
- ٤٤-٤٣ التخصيص بالمتصل
- ٤٤ التخصيص بالمنفصل
- ٤٦-٤٤ إشكالات من الأصوليين والجواب عنها
- ٤٦ فصل: فيما ينبنى على المسألة من أحكام
- منها: من المسائل الخطيرة في الدين؛ العام إذا خُصَّ
- ٤٦ هل يبقى حجة أم لا؟
- ٤٧ التخصيص بالمتصل والمنفصل
- ٤٨-٤٧ عمومات القرآن
- ٤٨ بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - بجوامع الكلام
- ٤٩ صيغ العموم في الأصل الاستعمالي
- ٥٠ المسألة الرابعة:
- ٥٠ العزائم تبقى على عمومها، وإن ظهر أن الرخص تخصصها
- إشكالات من أوجه على المسألة:
- ٥١ الأول: أن العزيمة مع الرخصة من باب الكفارة

- ٥١ الثاني: أن الجمع بين بقاء حكم العزيمة ومشروعية الرخصة جمع بين متنافيين
- ٥١ الثالث: أن الرخصة قد ثبت التخيير بينها وبين العزيمة
- الجواب عن كل واحد منها
- ٥١ الجواب الأول
- ٥٢ الجواب عن الثاني والثالث
- ٥٢ رفع الإثم عن المخالف لعذر
- ٥٣ المسألة الخامسة
- ٥٣ إطلاق أن الأعذار خصصت عمومات العزائم على المجاز لا على الحقيقة
- ٥٣ مواقع المسألة
- ٥٣ أدلة صحتها ومناقشتها
- ٥٣ شروط التكليف
- ٥٣ العزائم
- ٥٣ الإثم والخطأ
- ٥٣ فرضية المسألة في موضعين على التمثيل:
- ٥٣ الأول: فيما إذا وقع الخطأ من المكلف فتناول ما هو محرم
- ٥٤-٥٣ ظهرت علة تحرجه بنص أو إجماع أو غيرهما
- ٥٤-٥٣ أمثلة ذلك
- ٥٥ الثاني: إذا أخطأ الحاكم في الحكم... وإذا أخطأ فحكم بغير ما أنزل
- ٥٦-٥٥ مسائل في القضاء والحكم بغير ما أنزل الله
- المسألة السادسة:
- ٥٧ طريقا ثبوت العموم:
- ٥٧ الأول: ورود الصيغ
- ٥٧ الثاني: استقراء مواقع المعنى حتى يحصل منه في الذهن أمر كلي عام
- ٥٧ أدلة ذلك:
- ٥٧ الأول: الاستقراء
- ٥٧ الثاني: التواتر المعنوي
- ٥٩ الثالث: قاعدة سد الذرائع وعمل السلف بها وبعض الأمثلة من عملهم

- ٦٠ ما ورد من أدلة شرعية على قاعدة سد الذرائع
- ٦٠ فإن قيل: إن اقتناص المعاني الكلية من الوقائع الجزئية غير بين من أوجه
- ٦٠ أحدها: أن ذلك إنما يمكن في العقلية لا في الشرعيات
- ٦٠ المعاني العقلية وخواصها
- ٦١ الثاني: أن الخصوصيات تستلزم من حيث الخصوص معنى زائداً
- ٦٢-٦١ الثالث: كثرة ورود التخصيصات في الشريعة
- ٦٢ سرد مجموعة من الأمثلة التي تخرج تخصيصات من عمومات
- ٦٣ التزام الرجال والنساء بالتكاليف ذاتها وتبيان ما يخص النساء لذات الحلقة
- ٦٤-٦٣ الأجوبة عن هذه الإشكالات
- ٦٤ فصل: فوائد المسألة
- إذا تقرر المسألة عند المجتهد ثم استقرأ معنى عاماً من أدلة خاصة واطرد له ذلك
- ٦٥-٦٤ المعنى لم يفتقر بعد ذلك إلى دليل خاص على خصوص نازلة تعن
- ٦٨-٦٥ فهم الإستشكال على سد الذرائع من القرافي
- المسألة السابعة: العمومات إذا اتحد معناها وانتشرت في أبواب الشريعة أو تكررت
- في مواطن بحسب الحاجة من غير تخصيص فهي مجرأة على عمومها على كل
- حال، وإن قلنا بجواز التخصيص بالمنفصل
- ٧١-٦٩ فصل: العمل بالعموم من غير بحث عن مخصص؟
- ٧١ تبيان موقع الإجماع فيه وموضع التفصيل
- ٧١ الفصل الخامس:
- ٧٣ في البيان والإجمال
- ٧٣ توضيح معنى الإجمال
- المسألة الأولى:
- ٧٣ سبعة أسباب لوقوع الإجمال
- ٧٣ بيان النبي - صلى الله عليه وسلم - بالقول والفعل والإقرار وترتيبها
- ضرب مجموعة من الأمثلة على بيان النبي - صلى الله عليه وسلم - لإجمال الآيات
- وتوضيح ذلك
- ٧٥-٧٣ علم النبي - صلى الله عليه وسلم - بالفعل ولم ينكره مع القدرة على إنكاره
- ٧٥

٧٦	المسألة الثانية:
٧٦	العالم يقوم مقام النبي - صلى الله عليه وسلم - بالبيان:
٧٧-٧٦	الدليل الأول: ما ثبت من كون العلماء ورثة الأنبياء
٧٧	الدليل الثاني: ما جاء من الأدلة على ذلك بالنسبة إلى العلماء
٧٨	أنواع البيان الواجب على العلماء
	المسألة الثالثة:
٧٩	بيان العالم مثل بيان النبي - صلى الله عليه وسلم - بالقول والفعل
٧٩	المسألة الرابعة: الغاية في البيان أن يطابق القول الفعل
٨١	أهمية الفعل مع القول في توضيح الأحكام
٨١	تبيان الأقوى في البيان الفعل أم القول
٨٣	فصل: الترجيح بين الفعل والقول في البيان
٨٥	المسألة الخامسة:
	عند وقوع القول بياناً فالفعل شاهد له ومصدق أو مخصص أو مقيد، وبالجمله عاضد
٨٥	للقول
٨٦	مطابقة أقوال الأنبياء - صلى الله عليهم وسلم - مع أفعالهم
٨٧-٨٦	قوة الدعوة وصدقها في مطابقة الفعل القول
٨٧	العلماء ورثة الأنبياء في الدعوة ووظائفها
٨٨-٨٧	حال الصحابة مع أقوال النبي وأفعاله
٩٠-٨٨	التحذير من زلة العالم والآثار الواردة في ذلك
٩١	قوة الأفعال في التأسي
٩١	اعتبارات أفعال المتبوعين:
٩١	الأول: من جهة أنه واحد من المكلفين
	الثاني: من حيث صار فعله وقوله وأحواله بياناً وتقريراً لما شرع الله إذا انتضب في
٩١	هذا المقام
٩٢-٩١	تبيان أن بيان العالم واجب
٩٢	أين يتعين البيان
٩٣	أمثلة من أفعال النبي - صلى الله عليه وسلم - وتروكاته التي كانت لبيان الأحكام



## المسألة السادسة:

المندوب لا يُسوَّى بينه وبين الواجب في القول والفعل والاعتقاد  
٩٧ بيان ذلك بأمور:

الأول: أن التسوية في الاعتقاد باطلة باتفاق  
٩٧

الثاني: بعثُ النبي - صلى الله عليه وسلم - هادياً ومبيناً للناس ما نزل إليهم  
٩٧

أمثلة من السنة على ذلك فقد فرق بين الواجب والمحرم والمندوب  
٩٨-٩٧

تخريج أحاديث «لا حرج»  
٩٨-١٠٠

مسلك آخر في توضيح المسألة: ترك النبي - صلى الله عليه وسلم - للعمل وهو يحب

أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس  
١٠١

مثل قيام رمضان وهل خاف أن يفرض بالوحي أو خوف أن تظن الأمة أنه فرض  
١٠١

ذكر أمثلة على هذا المسلك لتوضيحه  
١٠٢-١٠١

معنى ما ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا  
١٠٢

الثالث: عمل الصحابة على الاحتياط في الدين  
١٠٢

أمثلة عن الصحابة في ذلك  
١٠٥-١٠٢

الرابع: استمرار عمل أئمة السلف بهذا الوجه  
١٠٥

اعتباره أصل سد الذرائع عند مالك  
١٠٧

فصل: الأمور التي يفرق بها بين الواجب والمندوب  
١٠٧

فصل: ومن استقرار المندوب أن لا يسوَّى بينه وبين بعض المباحات في الترك المطلق

من غير بيان  
١٠٨

سرد أمثلة عن السلف - الصحابة والتابعون وأئمة المذاهب - جميعاً في هذا الفصل  
١١٣-١٠٨

تواطأ أهل بلد على ترك شيء من الدين  
١١١

أصل سد الذرائع والفصل هنا  
١١١

إرجاعه إلى أصل سد الذرائع  
١١١

المسألة السابعة:

وكذلك المباحات لا يسوَّى بينها وبين المندوب والمكروه  
١١٦-١١٤

الإجابة على أدلة المسألة السابعة  
١١٦

المسألة الثامنة:

١١٧

- وكذلك المكروهات لا يسوى بينها وبين المحرمات والمباحات ١١٧-١١٨
- أدلتها مثل أدلة المسألة التي قبلها ١١٧
- ويضاف إليها وجهان الأول: أنها قد تظهر محرمات ويصير الترك واجباً ١١٧
- توضيح أن تبيان الحكم أهم من ارتكاب المكروه ١١٧
- ثانيها: أن العمل بها دائماً يصيرها عند الناس مباحات ١١٨
- فصل فوائد للمسائل السابقة وما قبل ١١٨
- منها: أنه لا ينبغي لمن التزم عبادة من العبادات البدنية أن يواظب عليها مواظبة يفهم ١١٩
- الجاهل منها الوجوب ١١٩
- منها: ونحوه في الكيفيات والتزامه كيفية لا تفهم منها في كيفيات أخرى ١١٩
- ذكر أمثلة على ذلك ١٢١-١١٩
- ضم ما ليس بعبادة إلى العبادة ١٢١-١٢٠
- التفريق بين ما يفعل بحضرة الناس وما لا يفعل ١٢١
- التزامات الصوفية ١٢٣-١٢٢
- المسألة التاسعة: ١٢٤
- وكذلك الواجبات لا يسوى بينها وبين غيرها ولا يسامح في تركها ألبتة ١٢٤
- وكذلك المحرمات ١٢٤
- فائدة هذه المسألة في قيام وارث النبي - صلى الله عليه وسلم - بالقيام بالأفعال على ما ١٢٥
- يقوم به النبي - صلى الله عليه وسلم - في أنفسها ولواحقها وسوابقها... ١٢٥
- المسألة العاشرة: ١٢٦
- لزوم هذا البيان في الأحكام الراجعة إلى خطاب الوضع أيضاً ١٢٦
- المسألة الحادية عشرة: ١٢٧
- بيان الرسول - صلى الله عليه وسلم - صحيح لا إشكال فيه ١٢٧
- وكذلك بيان الصحابة المجمع عليه ١٢٧
- وأما ما لم يجمعوا فهو صحيح أيضاً وهو عند المصنف من وجهين: ١٢٨
- الأول: معرفتهم باللسان العربي ١٢٨
- الثاني: مباشرتهم للوقائع والنوازل وتنزيل الوحي بالكتاب والسنة ١٢٨
- أمثلة توضيحية ١٣١-١٢٩

- منها تعجيل الفطر ١٢٩
- والصوم لرؤية الهلال ١٣٠
- مالك والصحابة في الموطأ ١٣١
- وتوضيح كلامهم للغة ١٣١
- القول في تقليد الصحابي وحجية قوله ١٣٢
- كلمة جامعة في الصحابة وعلمهم بالدين وضرورة الالتزام بفهمهم ١٣٣-١٣٢
- الاجتهاد بين الصحابة وغيرهم ١٣٤
- المسألة الثانية عشرة:**
- الإجمال إما متعلق بما لا ينبغي عليه تكليف، وإما غير واقع في الشريعة ١٣٥
- بيان ذلك: الأول: النصوص الدالة على ذلك ١٣٥
- التكليف بالمجمل ومعنى المجمل في كلام الأئمة ١٣٧
- المتشابه في القرآن والمستنبهات ١٣٩-١٣٨
- أحاديث الصفات ١٣٩
- الوجه الثاني: مقصود الشارع من الخطاب الوارد على المكلفين تفهيم ما لهم وما عليهم
- الوجه الثالث: أنهم اتفقوا على امتناع تأخير البيان عن وقت الحاجة ١٤٠
- الطرف الثاني:** في الأدلة على التفصيل ١٤١
- اقتصار الكلام على الكتاب والسنة دون الإجماع والرأي ١٤٣
- مسائل الكتاب: ١٤٣
- المسألة الأولى:** ١٤٤
- اعتماد أن القرآن طريق الهداية ولأنه كلية الشريعة وعمدة الملة ١٤٤
- إعجاز القرآن - وفهمه - ١٤٥-١٤٤
- المسألة الثانية:** ١٤٦
- معرفة أسباب النزول وأهميته من جهة أمرين:
- الأول: أن علم المعاني والبيان مداره على مقتضيات الأحوال ١٤٦
- الثاني: الجهل بأسباب النزول موقع في الإشكالات والشبه ١٤٦
- فوائد معرفة أسباب النزول ١٤٧

١٥٣-١٤٨	توضيح ذلك بالأمثلة: قصة عمر مع ابن عباس
	قصة مروان مع ابن عباس في معنى الفرح بالحمد من الناس مع ربط ذلك بميثاق
١٥٠-١٤٩	الذين أوتوا الكتاب
١٥٠	القنوت ومعانيه
١٥٠	من شرب الخمر قبل نزول التحريم، ومن احتج بسقوط الإثم عنه مثلهم
١٥٢	مجيء الدخان
١٥٣-١٥٢	فصل: علم معرفة أسباب النزول
١٥٣	أهمية معرفته بمزاولة علم التفسير عموماً
١٥٤	فصل: أهمية معرفة عادات العرب في أقوالها وأفعالها ومجاري أحوالها حالة التنزيل
١٥٤	الأول: إتمام الحج والعمرة
١٥٤	الثاني: الخطأ والنسيان
١٥٥	الثالث: العلو
١٥٥	الرابع: عبادة العرب للكواكب
١٥٥-١٥٤	ذكر أربعة أمثلة على أهمية هذا الأمر
١٥٥	فصل: أهمية أسباب ورود الحديث أيضاً
	سرد مجموعة من الأمثلة:
١٥٧-١٥٥	منها: الأضاحي والتخلف عن الجماعة والهجرة
١٥٨	المسألة الثالثة:
١٦١-١٥٨	في سرد قصص القرآن، إذا ورد ما هو باطل فلا بد من رده
١٦١	فصل: هل الكفار مخاطبون بالفروع؟
١٦٤	صفات الله والأصابع
	فصل: النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يسكت على باطل ولا يؤخر البيان عن وقت
١٦٦	حاجته
١٦٧	المسألة الرابعة:
١٦٧	مقارنة الترغيب للترهيب والترهيب للترغيب في القرآن مع الأمثلة من القرآن نفسه
	فصل: تغليب أحد الطرفين بحسب المواطن ومقتضيات الأحوال من القرآن مع
١٧٠	الأمثلة

١٧٥	وقد لا يذكر إلا طرف واحد
١٧٥	توضيح سبب ذلك
١٧٥	التنبيه على أن أصل المسألة هو القانون الشائع
١٧٨-١٧٥	وأن ما ذكر من تغليب أحدهما على الآخر قضايا أعيان
١٧٩-١٧٨	فصل: دوران العبد بين الخوف والرجاء، لأن حقيقة الإيمان دائرة بينهما
١٨٠	المسألة الخامسة:
	تعريف القرآن بالأحكام الشرعية أكثره كلي لا جزئي، وحيث جاء جزئياً فمأخذه
	على الكلية إما بالاعتبار أو بمعنى الأصل، إلا ما خصه الدليل مثل خصائص النبي
١٨٠	صلى الله عليه وسلم
١٨١	معجزات الأنبياء
١٨١	توضيح أهمية السنة في تفسير القرآن وربط ذلك بالإعجاز
١٨٢	تضمن الشرع؛ القرآن والسنة للقواعد الثلاثة:
١٨٣-١٨٢	من فضائل عبد الله بن مسعود
	فصل: الاستنباط من القرآن ينبغي أن يكون مع النظر في شرحه وبيان السنة والدليل
١٨٣	العقلي على ذلك
١٨٤	المسألة السادسة:
١٨٤	بناء على ما تقدم، وبالترتيب المتقدم، فإن القرآن فيه بيان كل شيء
١٨٤	دليل ذلك: النصوص القرآنية
١٨٤	وما جاء من الأحاديث والآثار المؤذنة بذلك
١٨٩-١٨٤	سرد مجموعة منها وتخريجها
	ومنها: التجربة، وهو أنه لا أحد من العلماء لجأ إلى القرآن في مسألة إلا وجد لها فيه
١٨٩	أصلاً
١٨٩	الكلام عن الظاهرية في هذا الباب
١٨٩	الإجارة في الدين والقراض
١٩٠	وجود قواعد في السنة ليست في القرآن وتكملها له
١٩٢	تبيان السنة للقرآن
١٩٦-١٩٣	من نواذر الاستدلال القرآني

- استدلالات غريبة - بعضها للصوفية - في القرآن ١٩٧-١٩٥
- ١٩٦ رؤية النساء وكلامهن لله رب العالمين
- ١٩٧ فصل: كل مسألة يراد تحصيل علمها على أكمل الوجوه لا بد أن يلتفت إلى أصلها في القرآن
- ١٩٨ المسألة السابعة:
- ١٩٨ العلوم المضافة إلى القرآن تنقسم على أقسام:
- قسم هو كالأداة لفهمه واستخراج ما فيه من الفوائد، والمعين على معرفة مراد الله منه؛ كعلوم اللغة العربية
- ١٩٨ التنبيه على علوم ليست كذلك وعدها من بعض العلماء أنها معينة وتبين خطئهم في ذلك
- ١٩٨ قسم هو مأخوذ من جملة من حيث هو كلام، لا من حيث هو خطاب بأمر أو نهى أو غيرهما مثل دلالة النبوة، وهو كونه معجزة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- ١٩٩ قسم مأخوذ من عادة الله في إنزاله، وخطاب الخلق به، ومعاملته لهم بالرفق والحسن من جعله عربياً يدخل تحت نيل أفهامهم
- ٢٠٠ اشتغال القرآن على أنواع من القواعد الأصلية والفوائد الفرعية والمحاسن الأدبية
- ٢٠٤-٢٠٠ ذكر الأمثلة على ذلك، وهي مهمة في بابها
- ٢٠٠ من ذلك: عدم المؤاخذه قبل الإنذار
- ٢٠٠ والبلاغ في إقامة الحجة على ما خاطب به الخلق
- ٢٠١ وترك الأخذ من أول مرة بالذنب، والحلم عن تعجيل المعاندين بالعذاب
- ٢٠١ وتحسين العبارة بالكناية ونحوها في المواطن التي يحتاج فيها إلى ذكر ما يستحى من ذكره
- ٢٠١ والتأني في الأمور والجري على مجرى التثبت
- ٢٠٢ والتأدب من العباد إذا قصدوا باب رب الأرباب بالدعاء
- آداب الدعاء القرآنية
- ٢٠٢ منها: إسقاط حرف النداء المشير إلى قرب المنادى
- ٢٠٣ منها: كثرة مجيء النداء باسم الرب المقتضي للقيام بأمور العباد وإصلاحها
- ٢٠٣ ومنها تقديم الوسيلة بين يدي الطلب

- قسم هو المقصود الأول بالذكر، وهو الذي نبه عليه العلماء وعرفوه مأخوذاً من
- ٢٠٤ نصوص الكتاب منطوقها ومفهومها على حسب ما أداه اللسان العربي
- ٢٠٤ أجناس ثلاثة من العلوم احتواها القرآن هي المقصود الأول:
- ٢٠٤ أحدها: معرفة المتوجه إليه، وهو الله المعبود سبحانه
- ٢٠٤ الثاني: معرفة كيفية التوجه إليه
- ٢٠٤ الثالث: معرفة مآل العبد ليخاف الله به ويرجوه
- ٢٠٥ الأول: يدخل تحته من علم التوحيد توحيد الأسماء والصفات
- ٢٠٥ الثاني: يدخل تحته علم العبادات والمعاملات
- ٢٠٥ الثالث: يدخل تحته عذاب القبر والموت ويوم القيامة
- ٢٠٦ تعريف الناس بالله
- ٢٠٧-٢٠٦ تعريف أحوال المستجيبين لدعوة الله
- ٢٠٧-٢٠٦ الحاصلة في علوم القرآن عند الغزالي سوابق ومتممات
- ٢٠٨ المسألة الثامنة:
- ٢٠٨ الظاهر والباطن في تفسير القرآن ———
- ٢١٤-٢٠٨ التفسيرات الواردة في هذا واستدلال كل من أخذ بتفسير للظاهر والباطن
- ٢١٠-٢٠٩ تدبر القرآن
- ٢١٤ نفي الفقه والفهم عن الناس في القرآن
- ٢١٤ فصل: كل المعاني العربية التي لا يبنى فهم القرآن إلا عليها فهو داخل تحت الظاهر
- ٢١٤ مثل المسائل البيانية والمنازع البلاغية لا معدل بها عن ظاهر القرآن
- ٢١٥ سرد مجموعة من الأمثلة المهمة على ذلك
- ٢١٧ وهو محصل إعجاز القرآن
- كل ما كان من المعاني التي تقتضي تحقيق المخاطب بوصف العبودية، والإقرار لله
- ٢١٨ بالربوبية، فذلك هو الباطن المراد والمقصود الذي أنزل القرآن لأجله
- ٢٢٠-٢١٨ تخريج حديث سبب نزول (إن الله فقير ونحن أغنياء) وهو قول اليهود لعنهم الله
- ٢٢٠ حصول الباطن على التمام في المكلف
- ٢٢١-٢٢٠ المناقق وتدبر الآيات
- ٢٢١ مسائل الحيل والإضرار وفهم باطن القرآن

٢٢٣-٢٢١	مسائل الابتداع كذلك
٢٢٣	جملة القول في تحقيق المسألة
٢٢٤	المسألة التاسعة:
٢٢٤	كون الظاهر هو المفهوم العربي مجرداً لا إشكال فيه
	كل معنى مستنبط من القرآن غير جار على اللسان العربي، فليس من علوم القرآن في شيء، لا مما يستفاد منه، ولا به
٢٢٥-٢٢٤	أمثلة ذلك وردّها بالأدلة العقلية والنقلية ما أمكن
٢٣١	فصل: الباطن هو المراد من الخطاب ويشترط فيه شرطان:
٢٣٢	أحدهما: أن يصح على مقتضى الظاهر المقرر في لسان العرب وتوضيح ذلك
٢٣٢	الثاني: أن يكون له شاهد نصاً أو ظاهراً في محل آخر من غير معارض
٢٣٣-٢٣٢	توضيح ذلك
٢٣٣	بعض أمثلة من تفسيرات الباطنية وقبح ذلك
٢٣٤	وكذلك الرافضة، وذكر مثل عن عربي أساء الفهم كالباطنية
	فصل: ما وقع في القرآن من التفاسير المشككة، مما يمكن أن يعد من الباطن الصحيح أو الفاسد
٢٣٥	فوائح السور أي الحروف المقطعة، وما ورد في تفسيرها وتخريج هذه النقول الشعرية والحديثية
٢٣٥	الأعداد الجمالية
٢٣٨	كلمة جامعة حول تفسيرات الحروف المقطعة، خصوصاً ما ادعى في معناها في السحر، وهو مفصل في كلمات نافعة - إن شاء الله -
٢٤١-٢٤٠	فصل: بعض ما نقل عن سهل بن عبد الله التستري من تفسيرات غريبة ومشككة ومحاولة توجيهها ومناقشة ذلك
٢٤٢	فصل آخر في ذلك
٢٤٥	التنبيه على عظم الأمر وسبب ذكر ما نقل عن التستري وتوضيحه، والتنبيه على ما وقع من الغزالي والباطنية
٢٥٢	المسألة العاشرة:
٢٥٣	الاعتبارات القرآنية الواردة على القلوب الظاهرة للبصائر ضربان:



- أحدهما: ما يكون أصل انفجاره من القرآن ٢٥٣
- الثاني: ما يكون أصل انفجاره من الموجودات جزئها أو كليها ٢٥٣
- فصل: مدخل السنة في هذا النمط أيضاً ٢٥٥
- المسألة الحادية عشرة: ٢٥٦
- ينبغي تنزيل السور المكية على بعضه بعض في الفهم وكذلك المدني، وتنزيل المدني على المكي كل حسب ترتيبه في النزول ٢٥٦
- التأكيد على رجوع المدني إلى مكي وأن فهمه من أسرار علوم التفسير ٢٥٨-٢٥٧
- فصل: وكذلك مدخل السنة في هذا النمط أيضاً ٢٦٠-٢٥٨
- المسألة الثانية عشرة: وهي مسألة مفيدة ٢٦١
- أخذ تفسير القرآن على التوسط؛ والاعتدال هو فهم أكثر السلف ٢٦١
- ذم من أخذه بالتفريط كالباطنية أو بالتشديد بعيداً عن أساليب اللغة العربية أو بالتنتعج في أساليبها غافلاً عن التفقه في المعبر عنه في الكلام ٢٦٤-٢٦١
- المسألة الثالثة عشرة: ٢٦٥
- وهي مبنية على ما قبلها وهو معرفة الضابط المعول عليه في مأخذ الفهم في التفسير على الاعتدال والتوسط ٢٦٥
- وفي الحاشية نوع تلخيص أو إعادة للمسألة السابقة ٢٦٥
- تبيان الموضوع وتوضيحه واعتماده على جمع الآيات وفهمها بحسب مساقها وحسب نزولها وسبب نزولها ٢٦٦
- النزول القرآني له اعتباران من جهة تعدد القضايا ومن جهة النظم ٢٦٧
- فهم اعتبار النظم القرآني في ترتيب القرآن مع تفرق نزول السور والسورة الواحدة ٢٦٨
- السور المكية مقررة لثلاثة معاني: ٢٦٩
- أولاً التوحيد ويأتي على وجوه ٢٦٩
- ثانياً: تقرير النبوة ٢٧٠
- الثالث: إثبات أمر البعث والدار الآخرة ٢٧٠
- بيان ما افتتحت به سورة المؤمنون: ٢٧٠
- أولاً: بيان الأوصاف المكتسبة للعبد التي إذا اتصف بها رفعه الله وأكرمه ٢٧١
- ثانياً: بيان أصل التكوين للإنسان ٢٧١

٢٧١	ثالثاً: بيان وجوه الإمداد من خارج بما يليق به في التربية والرفق
٢٧٤-٢٧١	سرد القصص الواردة في سورة المؤمنين
٢٧٤	سبب ذكر قصص الأنبياء في القرآن
٢٧٤	فصل: مآخذ القرآن في النظر على أن جميع سوره كلام واحد
	مناقشة المصنف في ادعاء أن كلام الله - كله - كلام واحد لا تعدد فيه بوجه ولا
٢٧٤	باعتبار وسياق المسألة
	<b>المسألة الرابعة عشرة:</b>
٢٧٦	القرآن ذم إعمال الرأي
٢٧٧-٢٧٦	التحذير من تفسير القرآن بالرأي
	أقسام الرأي:
٢٧٧	أحدهما: جار على موافقة كلام العرب وموافقة الكتاب والسنة
٢٧٩-٢٧٧	سبب عدم جواز إهمال هذا القسم من الرأي
٢٧٨	عدم قيام النبي - صلى الله عليه وسلم - من تفسير كثير من الآيات
٢٧٩-٢٧٨	حمل أهل البدع تفسير القرآن بأهوائهم
٢٨٠-٢٧٩	الرأي غير الجاري على موافقة العرب أو غير الجاري على الأدلة الشرعية
٢٨٢-٢٨٠	سرد أدلة على ذم هذا الرأي
٢٨٣	فصل: فوائد ما سبق وتلخيص له من المصنف:
٢٨٣	منها: التحفظ من القول في كتاب الله إلا على بينة
٢٨٣	تبيان طبقات الناس في العلم بالأدوات المحتاج إليها في التفسير:
٢٨٤	أحدها: من بلغ في ذلك مبلغ الراسخين كالصحابة والتابعين
٢٨٤	الثانية: من علم في نفسه أنه لم يبلغ مبالغهم ولا داناهم
٢٨٤	الثالثة: من شك في بلوغه مبلغ أهل الاجتهاد
	ومن الفوائد، مَنْ ترك النظر في القرآن واعتمد في ذلك على من تقدمه ووكّل إليه
٢٨٤	النظر فيه غير مألوف، وله في ذلك سعة إلا فيما لا بد له منه وعلى حكم الضرورة
	ومنها: أن يكون على بال من الناظر والمتكلم عليه أن ما يقوله تقصيد منه للمتكلم،
٢٨٥-٢٨٤	والقرآن كلام الله

٢٨٧	الدليل الثاني: السنة
٢٨٩	المسألة الأولى: تعريف السنة وإطلاقاتها الأربع
٢٩٠	هل فعل الصحابي يطلق عليه ذلك
٢٩١	تعزير شارب الخمر وحده
٢٩١	تضمنين الصناع
٢٩٢-٢٩١	الاستحسان والسنة
٢٩٢	جمع القرآن وسنة الصحابة
٢٩٤	المسألة الثانية: رتبة السنة التأخر عن الكتاب في الاعتبار
٢٩٤	الدليل الأول: قطعية الكتاب وظنية السنة
٢٩٥-٢٩٤	مناقشة المصنف في ادعائه أن السنة ظنية
٢٩٦	الدليل الثاني: بيان السنة للقرآن أو زيادة على ذلك
٢٩٧-٢٩٦	مناقشة أخرى للمصنف في دليله الثاني
٢٩٨	الدليل الثالث: ما ورد من الأحاديث والأخبار في ذلك
٣٠٧-٢٩٨	حديث معاذ وتخريجه وتخريجاً موسعاً شاملاً لفقهه
٣٠٨-٣٠٧	سرد مجموعة أخرى من الأحاديث والآثار وتخريجها
٣٠٩-٣٠٨	الواجب والفرض عند الحنفية بالنسبة للكتاب والسنة
	مناقشة الحنفية في ذلك
٣٠٩	السنة قاضية على الكتاب
٣١٠	التقديم عند التعارض واختلاف العلماء في ذلك
٣١١	توضيح معنى قضاء السنة على الكتاب
٣١٣-٣١٢	تبيان اختلاف الأصوليين عند التعارض
٣١٤	المسألة الثالثة: السنة راجعة في معناها إلى الكتاب
٣١٦-٣١٤	حصر المصنف السنة في بيان القرآن، ومناقشته في ذلك
٣١٦	القواعد دل القرآن عليها، وهل السنة كذلك؟
٣٢٠	تبيان استقلال السنة وأنها ليست بياناً فقط
٣٢٥-٣٢٠	سرد الأدلة من القرآن والسنة والاستقراء العام
٣٢٦-٣٢٥	أن الاقتصار على الكتاب رأي قوم لا خلاق لهم

- سرد مجموعة من الأدلة على ذم من أخذ بالقرآن دون السنة وعمل بالقرآن برأيه ٣٣٠-٣٢٦
- توضيح بعض أوجه ما تقدم وإرجاع وظيفة البيان للسنة دون ما غيرها ٣٣٩-٣٣١
- المسألة الرابعة: ٣٤٠
- الأدلة القرآنية التي تأمر باتباع السنة ٣٤٠
- منها ما هو عام وكأنه جار مجرى أخذ الدليل من الكتاب على صحة العمل بالسنة
- ولزوم الاتباع لها ٣٤٠
- ذكر أمثلة من فعل السلف على تطبيق هذا المعنى وتخريجها ٣٤٢-٣٤٠
- ومنها: الوجه المشهور عند العلماء كالأحاديث في بيان ما أجمل ذكره من الأحكام ٣٤٥-٣٤٣
- ومنها: النظر إلى ما دل عليه الكتاب في الجملة وأنه موجود في السنة على الكمال
- زيادة إلى ما فيها من البيان والشرح ٣٤٦
- أقسام المصالح الثلاث ٣٤٦
- أولها الضروريات الخمس ٣٤٧
- حفظ الدين، الإسلام، والإيمان والإحسان ٣٤٧
- وحفظ النفس ومعانيه الثلاثة ٣٤٨-٣٤٧
- وحفظ النسل ٣٤٨
- وحفظ العقل ٣٤٩
- الحاجيات والتحسينيات ٣٤٩
- عودة إلى الضروريات الخمس مع التوسعة ورفع الحرج ٣٥١-٣٥٠
- ومنها: النظر في مجال الاجتهاد الحاصل بين الطرفين الواضحين ومجال القياس
- الدائر بين الأصول والفروع ٣٥٢
- توضيح النظر في مجال الاجتهاد الحاصل بين الطرفين الواضحين ٣٥٣
- أمثلة على ذلك:
- الطيبات والخبائث ٣٥٧-٣٥٤
- والمشروبات حلالها وحرامها ٣٦١-٣٥٨
- الصيد من الجارح المعلم ٣٦٤-٣٦١
- صيد الحرم بالحج ٣٦٤
- الحلال والحرام من كل نوع قد بينه القرآن، وجاءت بينهما أمور ملتبسة بينتها السنة ٣٧٠-٣٦٦

٣٧٠	النكاح والزنى ونكاح التحليل
٣٧١	ميتة البحر بين الصيد والأطعمة
٣٧٤	القصاص وقتل الخطأ
٣٧٦-٣٧٥	ذكاة الجنين
٣٧٧	إرث البنات
٣٧٩	مجال القياس: أمثلة
٣٨٢-٣٧٩	الربا
٣٨٣	النكاح: الجمع بين الأم وابنتها والأختين
٣٨٣	الماء: الطهورية
٣٨٣	الديّات
٣٨٤	الفرائض المقدرة
٣٨٥	الرضاعة
٣٨٨-٣٨٦	تحريم مكة والمدينة
٣٨٩	الشهادات؛ شهادة النساء
٣٩٠	البيع والإيجارات
٣٩١	الرؤى الصالحة
٣٩٢	ومنها: النظر إلى ما يتألف من أدلة القرآن المتفرقة من معان مجتمعة
٣٩٣	ومنها: النظر إلى تفاصيل الأحاديث في تفاصيل القرآن، وإن كان في السنة بيان زائد
٣٩٤-٣٩٣	مناقشة حول هذه النقطة
٣٩٥	مناقشة الأدلة في ذلك
٣٩٥	حديث تطليق الحائض
٣٩٥	وحديث سكنى المطلقة ثلاثاً ونفقتها
٣٩٦	عدة الحامل المتوفى عنها زوجها
٣٩٧	تحريف كلام الله من اليهود
٣٩٨	اتخاذ مقام إبراهيم مصلى
٣٩٨	الدعاء
٣٩٨	الصيام والفجر

٣٩٩	الصلاة الوسطى
٤٠٠	الجنة والنار
٤٠١	الكبائر
٤٠٢-٤٠١	اكتمال فهم القرآن بالسنة
	فصل:
٤٠٢	تبيان أن القرآن يحوي أصل الدين وأن السنة بيان لها فقط
٤٠٦	المسألة الخامسة: بيان السنة للقرآن فيما يتعلق بأفعال المكلفين من جهة التكليف
	أما ما يتعلق بالإخبار عما كان أو ما يكون مما لا يتعلق به أمر ولا نهي ولا إذن فعلى
٤٠٦	ضريين:
٤٠٦	الضرب الأول: أن يقع في السنة موقع التفسير للقرآن
٤١٦-٤٠٦	ذكر أمثلة على ذلك وتخريجها
٤١٧	الضرب الثاني: أن لا يقع موقع التفسير، ولا فيه معنى تكليف اعتقادي أو عملي
٤١٩	المسألة السادسة:
٤١٩	السنة ثلاثة أنواع كما تقدم: قول وفعل وإقرار
٤١٩	الفعل والترك والكف
٤٢٣	أوجه وقوع الترك:
٤٢٣	الترك لأجل الكراهية طبعاً
٤٢٣	الترك لحق الغير
٤٢٣	الترك خوف فهم الافتراض من الناس
٤٢٤	الترك لما لا حرج في فعله
٤٢٦	ترك المباح الصرف إلى ما هو الأفضل
٤٢٨	الترك للمطلوب خوفاً من حدوث مفسدة أعظم من مصلحة ذلك المطلوب
٤٣٤-٤٢٩	مناقشة الأوجه السابقة
	فصل:
	الإقرار معناه: لا حرج في الفعل الذي أقره النبي - صلى الله عليه وسلم - بسماعه أو
٤٣٤	برؤيته

٤٣٨	المسألة السابعة:
٤٣٨	مقارنة قول النبي - صلى الله عليه وسلم - للفعل أعلى درجات التأسي
٤٤٠	وأقل منه إذنه مع عدم فعله
٤٤٣	المسألة الثامنة:
٤٤٣	الإقرار وموافقة الفعل في مرتبة القول مع الفعل
٤٤٦	المسألة التاسعة: سنة الصحابة سنة يعمل بها ويرجع إليها:
٤٤٨-٤٤٧	الدليل الأول: ثناء الله عليهم وتوضيح الدليل
٤٥٦-٤٤٩	الدليل الثاني: ما جاء في الحديث من الأمر باتباعهم وتخريج ذلك
٤٥٦	الدليل الثالث: أن جمهور العلماء قدموا الصحابة عند ترجيح الأقاويل
٤٦٣-٤٦٢	الدليل الرابع: ما جاء في الأحاديث من إيجاب محبتهم وذم من أبغضهم
٤٦٤	المسألة العاشرة:
٤٦٤	صدق النبي - صلى الله عليه وسلم - في كل ما أخبر انبنى عليه تكليف، أو لم يبين
٤٦٩	خصائص النبي - صلى الله عليه وسلم -
٤٧٠	عصمة النبي - صلى الله عليه وسلم -
٤٧١	علم الغيب
٤٧٥	الاستدراكات
٤٧٧	الموضوعات والمحتويات

\*\*\*\*\*